بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد،

للاحتفاء بـ "اليوم العالمي للمرأة"، الذي يُصادف في 8 آذار/ مارس 2020

مع تنّبه العالم لمختلف ضروب الاضطهاد والظلم والمعاناة التي عانت منها النساء منذ قديم الزمن وحتى عصرنا الحديث، أدرك صناع القرار وقادة الأمم الحاجة الملحة لإنصاف المرأة، والاعتراف بدورها الحيوي والفعال في بناء مجتمعاتنا، التي تصلح ثمارها بصلاح المرأة. فحضارة بني البشر لا يمكن أن تزدهر وتتطور إلا بإعطاء المرأة كامل حقوقها، وضمان كرامتها، وتمكينها لتكون قادرة على بناء الأجيال، ذكوراً وإناثاً، لِينهضوا بحضارتهم، ويصنعوا مستقبلاً واعداً مزدهراً لبلادهم.

وبالحديث عن تطور الشعوب والدول، فإنّ الأمثلة الكثيرة التي أثبتت فيها المرأة تفوقاً لا نظير له في مختلف المواقع التي تسلمت زمام أمورها، حتى في قيادة الدول، وهذا ما ينفي الكثير من الشائعات والأوهام عن عدم قدرتها على التصرف، وإدارة الأزمات، والتخطيط بعيد المدى، وإنجاز المهام الموكلة إليها بإتقان وكفاءة،

فإن الاتحاد البرلماني العربي،

وإذ يشدد، على مضمون قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم /1325/ حول المرأة والسلام والأمن، مؤكداً ضرورة العمل على رفع مستوى الوعي بجميع الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المناصرة لحقوق المرأة،

وإذ يعي ويدرك، أن المرأة هي اللبنة الأساسية في بناء الأسرة، التي يقوم المجتمع بأكمله على بنيتها وأسسها السليمة القويمة، فمستقبل الشعوب والأمم وازدهارها، رهن بمشاركة المرأة في جميع ميادين العمل، ناهيك أن هذه المشاركة الفاعلة تمثل أرقى تجليات الحضارة الإنسانية في أبهى صورها وأسمى رموزها،

وإذ يستذكر، دور المرأة ومساندتها للرجل ووقوفها إلى جانبه ومعه، في أشد المواقف وأحلك الظروف، داخل الأسرة ومواقع العمل وخارجها، فضلاً عن تحملها مآسي وويلات الحروب والتطرف والإرهاب، وسعيها الدائم والمستمر في تسليح أبنائها بالعلم والمعرفة والقيم النبيلة، وتعزيز التفاعل والتبادل الإيجابي بين الحضارات لما فيه خير البشرية جمعاء،

وإذ يثمن عالياً، مشاركة البرلمانيات العربيات في المؤتمرات الإقليمية والدولية، وجميع المنتديات والأنشطة التي تُسهم برفع الظلم والضيم عن المرأة، وزيادة الكفاءة التنافسية للمرأة في ضوء التحديات الراهنة،

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org

فإن الاتحاد البرلماني العربي، يحتفي يوم الأحد، الواقع في 8 آذار/ مارس من عام 2020، بهذه المناسبة الهامّة اعترافاً بمكانة المرأة ودورها الرائد في بناء الأسرة والمجتمع، مشدداً على ضرورة الالتزام بمبادئ حقوق الإنسان العالمية الضامنة لحقوق المرأة، خاصّة حقّها في العمل اللائق والمساواة وتكافؤ الفرص، فضلاً عن حمايتها من العنف والاستغلال والتهميش والتمييز المجتمعي على أساس الجنس،

ويطالب، بالعمل الحثيث والجاد على جَسر الهوّة الواسعة بين النصوص والتشريعات القانونية النظرية، والواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي تعيشه المرأة في جميع دول العالم بشكل عام، وفي الدول العربية والإسلامية على وجه الخصوص، بغية النهوض بواقع المرأة، وتمكينها في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مناشداً الدول العربية المصادقة على المواثيق الدولية والإقليمية المتعلقة بالمرأة ومتابعة تنفيذ مقرراتها على أرض الواقع،

ويدعو، الأسرة الدولية ممثلةً بحكوماتها وبرلماناتها ومنظماتها غير الحكومية، بما فيها المؤسسات الإعلامية الخاصة والعامة، بذل كل الجهود الممكنة لإلغاء الصورة النمطية عن المرأة، هذه الصورة التي تجعل حقها بالمساواة، والتمتع بكافة الحقوق، مسألة بعيدة المنال بالنسبة لملايين النساء والفتيات في مختلف أصقاع الأرض، حتى في البلدان التي تعيش بأمن وسلام،

وبمناسبة هذه الذكرى العالمية، فإن الاتحاد البرلماني العربي، يعرب مجدداً، عن دعمه ومساندته غير المحدودة لصمود المرأة العربية الفلسطينية، التي ترزح تحت نير الاحتلال الإسرائيلي وممارساته القمعية الوحشية، فضلاً عن النساء العربيات اللواتي تحولن إلى رمز للصمود والثبات في وجه الهجمات الإرهابية الاستعمارية، والحروب العاتية، والأزمات التي تعصف ببلداننا العربية، ومنها سورية وليبيا والعراق والصومال واليمن وغيرها، داعياً أصحاب القرار، والعزيمة، والضمير الحي، مساندة المرأة، والأم على وجه الخصوص، لأنها شجرة الخير والعطاء، برُقيّها ترتقي الشعوب، وبفكرها نخوض غمار الحياة والعلم والمعرفة.

عن الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس المهندس عاطف الطراونة

رئيس مجلس النواب

في المملكة الأردنية الهاشمية

بيروت 5 آذار/ مارس 2020

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org